

شركاء حياة السجناء

إن وجود شريك/ة حياتكم في السجن تجربة موترة جداً. ولقد أفاد العديد من شركاء الحياة عن شعورهم كما لو أنهم أنفسهم يقضون محكومة. إن الحدود المفروضة على زيارات السجن والتواصل عبر الهاتف يمكن أن تجعل من الصعب التواصل بفعالية، والحفاظ على علاقة إيجابية، وحل القضايا.

لمزيد من المعلومات حول هذه القضايا يمكنكم الاتصال بوكالة سنترلينك وبمكتب الإسكان (أنظروا دليل الصفحات البيضاء تحت دائرة الخدمات البشرية، 'Human Services, Department of' لمعرفة مكتب الإسكان في منطقتكم)، أو زوروا موقع الإنترنت www.vacro.org.au/fork للمزيد من المعلومات عن الإسكان.

التواصل

إن وجودكم في علاقة ومنفصلين في الوقت نفسه نتيجة للسجن يمكن أن يجعلكم تشعرون بعدم الأمان وغير متأكدين حول علاقتكم. والتواصل هو أهم العناصر الأساسية للحفاظ على علاقة وثيقة مع شريك/ة حياتكم أثناء وجوده في السجن. ومن المهم تبادل ما يجري مع شريك/ة حياتكم، ويشمل ذلك كل من الأحداث الإيجابية والسلبية التي تحدث في الحياة. ويفيد أحياناً شركاء الحياة عن شعورهم بالذنب حول التمتع بنشاطات أثناء وجود شريك/ة حياتهم في السجن. ولكن أنتم لكم حياتكم ولكم الحق بالمشاركة في نشاطات ممتعة. ولا يوجد مانع من أن تكونوا إيجابيين وإخبار شريك/ة حياتكم عن الأشياء التي كانت ممتعة، حتى ولو كان لا يستطيع المشاركة فيها.

قد تشعرون بالخوف من أنكم ستزيدون من صعوبة حياة شريك/ة حياتكم إذا قمتم بإخباره عن الصعوبات التي تواجهونها في حياتكم. ولكن التواصل الصريح على الأرجح أن يتيح لكم ولشريك/ة حياتكم الشعور بالارتباط ببعضكما البعض. ويتيح أيضاً لشريك/ة حياتكم الشعور بمشاركته وبالحاجة إليه، وسوف يمنعه من الشعور بأنه قد تم تجاهله عندما يعلم بأن شيئاً ما قد حدث ولم يتم إخباره عنه. وقد يساعد قيامكم بإعداد قائمة قبل إجراء مكالمة هاتفية أو زيارة السجن بحيث لا تنسوا الأشياء المهمة لبحثها ومشاطرتها.

وجزاء من التواصل الجيد يتضمن إدراك ما قد يكون شريك/ة حياتكم يمر به، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على قدرته على التواصل معكم. إن الطرق التي يتعامل من خلالها السجناء

أفاد شركاء حياة سجناء عن معاناتهم من العديد من المشاعر المتضاربة مثل الشعور بالتخلي عنهم، أو الغضب، أو الوحدة، أو الذنب، أو الحيرة، أو الإذلال، أو الاكتئاب. ومن الممكن أيضاً أن يفاجئ شركاء الحياة أنفسهم بكيفية تعاملهم الجيد مع الأمور أثناء غياب السجنين. وقد يعاني البعض من شكوك حول الاستمرار في العلاقة. وقد يبدو بأنه من الصعب التعامل مع المشاعر إذا تم كبتها، لذا من المهم جداً التحدث مع الناس والحصول على الدعم، إما عن طريق أصدقائكم وعائلتكم، أو من مرشد متخصص أو مرشد اجتماعي.

التكيف مع العيش كشريك/ة حياة سجين

هناك العديد من التغيرات المالية والاجتماعية والعاطفية التي قد ترافق دخول شريك/ة حياتكم إلى السجن. وإذا كان لديكم أولاد يتطلب منكم الاضطلاع بدور والد/ة وحيد.

ومن الأمور العملية التي يتعين عليكم تذكرها: تذكر شريك/ة حياتكم المسجون بإعلام أشخاص وسلطات متعددة بأنه مسجون.

- يتطلب من شريك/ة حياتكم إلغاء دفعاته من سنترلينك. إذا لم يتم إلغاء دفعات سنترلينك قد يتطلب من السجنين إعادة تسديد المبالغ إذا كان قد استلمها.
- إذا كنتم تسكنون في عقار تابع للإسكان العام وكان اسم شريك/ة حياتكم في عقد الإيجار فيتطلب منه إعلام مكتب الإسكان بأنه في السجن. قد يقوم مكتب الإسكان حينذاك بتعديل عقد الإيجار وإجراء أية تعديلات ضرورية على قيمة الإيجار.
- يتطلب من شريك/ة حياتكم كتابة رسائل لإعلام البنوك التي يتعامل معها بأنه لن يقوم بإجراء أية تحويلات لفترة من الوقت، ولقطع توصيل أية منافع باسمه أو تحويلها إلى اسم فرد آخر من أفراد العائلة، ولإعلام أي جهة تقوم باقتطاع مباشر من حسابه بأنه لن يكون قادراً على إجراء أية دفعات.

الثقة

من الصعب على السجناء المحافظة على مواكبة التغييرات التي تحدث لشركاء حياتهم، ويمكن أن يضع ذلك ضغوطاً على العلاقة. إن الحياة في العالم الواقعي تستمر، ويتطلب من شركاء حياة السجناء أن يصبحوا مستقلين والاضطلاع بمسؤوليات وأدوار إضافية. ولكن في داخل السجن، يشعر السجناء عادة بالاعتماد إلى حد كبير على شريك/ة حياته، وحالته لا تتغير كثيراً مع مرور الوقت.

والسجناء يكونوا مقطوعين عما يحدث في العالم خارج السجن، وتبعاً لذلك يمكن في بعض الأحيان أن يتخيلوا حالات تؤدي إلى شعورهم بالشك حولكم، والخوف من خسارة العلاقة معكم. ويمكنكم طمأنة شريك/ة حياتكم بأنكم تحبونه وبأن العلاقة مهمة لكم. ومن ناحية أخرى، عندما يكون شخص في السجن ولا يمكنه التحكم بما يحدث خارج السجن قد يكون من الصعب في بعض الأحيان تخفيض مستويات قلقه.

ويشعر شركاء حياة السجناء بأنهم تحت ضغوط لزيارة السجن في كل عطلة نهاية أسبوع، أو إحضار أغراض قد تكون غالية الثمن. وتعليقات السجناء مثل "أنت الوحيدة الذي يزورني"، أو "ليس لدي غيرك" يمكن أن تضع ضغوطاً كبيرة على شركاء حياتهم. وقد تكونوا تأملون بزيارة شريك/ة حياتكم كل عطلة نهاية أسبوع، ولكن قد لا يكون ذلك ممكناً من الناحية المالية والوقت والعوامل العاطفية. وقد لا يكون السجناء مدركين كيف هي الحال بالنسبة لكم "خارج السجن"، لذا قد يكون من المفيد إعلام شريك/ة حياتكم عن حدود قدراتكم والترتيب معاً لخطة واقعية للزيارات.

ويتطلب في أحيان كثيرة من شركاء حياة السجناء التفكير في كيف سيقومون بدعمهم مالياً خلال فترة السجن. ومرة أخرى، بقدر ما قد تكونوا ترغبون بدعم شريك/ة حياتكم، من المهم أن تقوموا بالاعتناء بأنفسكم وباحتياجات عائلتكم. يحصل السجناء على ثلاث وجبات طعام، ومأوى، ويشاركون في نشاطات متنوعة. احتياجاتهم الأساسية مؤمنة.

يمكنكم الترتيب لإحالة إلى مرشد عائلي family counsellor أو موظف دعم support worker في VACRO بالاتصال على الرقم 9605 1900 (03).

أوامر التدخل

إذا كان هناك أمر تدخل intercession order صادر قبل دخول شريك/ة حياتكم إلى السجن، وترغبون بزيارته يتطلب منكم إلغاء أمر التدخل.

للمزيد من المعلومات عن الإجراء الذي يتطلب منكم اتباعه، يمكنكم الاتصال بأي محكمة بداية Magistrates Court في فيكتوريا أو الاتصال على الرقم 9628 7991 (03).

داخل السجن (الانسحاب العاطفي، والحرص على خصوصية المسائل الشخصية، وعدم المشاركة) هي تماماً أنواع ردود الفعل التي يمكن أن تدمر العلاقات بين الناس خارج السجن. إن الملل وروتين حياة السجن قد يجعل السجناء صامتين أو غير مرتاحين خلال الزيارات معكم ومع الأولاد. وقد يشعر السجناء بأن التحدث عن الحياة في السجن ممل أو مخيف وتبعاً لذلك يشعر بأنه ليس لديه أي شيء لقوله. وقد تكون هذه الأمور عوامل مهمة لتذكرها عند تواصلكم مع شريك/ة حياتكم.

إن السجناء لديهم متسع من الوقت للتفكير بين الزيارات وفرصة ضئيلة لحل القضايا. ونتيجة لذلك يمكن في بعض الأحيان أن يقوم السجناء خلال الزيارات بتكبير خلافات بسيطة. ويمكن في بعض الأحيان أن يؤدي إلى قيامهم بتحريف طبيعة العلاقة بأكملها، ويمكن أن ينتابهم الشك والغضب والتصرف بشكل دفاعي. ولهذا السبب يفضل عادة كلما أمكن حل الخلافات البسيطة خلال الزيارات عوضاً عن ترك القضايا بدون حل.

وحتى لو كانت علاقتكم متوترة، من المهم أن تتاح الفرصة للأولاد للحفاظ على علاقة مع كل من الوالدين عندما يكون ذلك ملائماً. إذا لم تكونوا متفاهمين مع شريك/ة حياتكم ولا تريدون الاتصال به، لا تستعملوا أولادكم لتوصيل الرسائل إلى شريك/ة حياتكم. إن القيام بذلك يمكن أن يؤدي إلى شعور الأولاد بالتمزق بين والديهم. إذا كان شريك/ة حياتكم قد قام بالترتيب للاتصال هاتفياً للتحدث مع الأولاد في وقت معين من المهم أن تفصحوا المجال لحدوث ذلك.

الشعور بالارتباط

الاتصالات الحميمة جزء مهم في العلاقات ويمكن أن تكون مسألة صعبة بالنسبة للسجناء وشركاء حياتهم. الاتصالات الحميمة محدودة بالقيود المفروضة على زيارات السجناء. ولكن لا يزال بوسعكم تبادل اتصالات حميمة عن طريق العبط والتقبيل ومسك اليدين والتحدث خلال زيارة الاتصال. وأي شيء أكثر من ذلك غير مقبول نظراً للحاجة إلى مراعاة الأشخاص الآخرين من حولكم الذين يقومون بزيارات. وقد يكون شريك/ة حياتكم مؤهلاً لزيارة سكنية معكم، والتي تتيح الاتصال الحميم معه عن طريق زيارة خاصة. وبوسع شريك/ة حياتكم السجناء التحدث مع الموظفين في وحدة السجن للمزيد من المعلومات.

وهناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على الشعور بالقرب بينكم وبين شريك/ة حياتكم في يوم الزيارة. فمثلاً الشعور بالقلق والذنب والتعب جراء التنقل إلى السجن، أو حدوث شيء ما لشريك/ة حياتكم في السجن، يمكن أن يؤثر على قدرتكم على الشعور بالارتباط. وجزء من شعوركم بالإحباط بكونكم شريك/ة حياة سجين هو أن الزيارات لا ترتقي دائماً للتوقعات، ويمكن أن يكون سبب ذلك مجموعة من العوامل بعضها غير متصل بعلاقتكم.